



**استخدام المواقع التراثية التاريخية في تدريس الدراسات
الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التخيل التاريخي
لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**

**Using Historic Heritage Sites in Teaching Social
Studies For Developing some of Historical Imagination
skills among Preparatory Stage Pupils**

إعداد

أمل سعد محمود محمد

معلم أول أ دراسات اجتماعية بمدرسة مكتبة منشأة بدوى الإعدادية للبنات

إشراف

أ.د/ رضا هندي جمعة مسعود

أستاذ المناهج وطرق تدريس
التاريخ

كلية التربية - جامعة بنها

أ.د/ علي جودة محمد عبد الوهاب

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد
الاجتماعية

ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث
كلية التربية - جامعة بنها

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٣ م

استخدام المواقع التراثية التاريخية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعرار

أمل سعد محمود محمد

المستخلص

استهدف البحث الحالي تعرف فاعلية استخدام المواقع التراثية التاريخية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت مجموعتي البحث من (٦٢) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وقسمت إلي مجموعتين مجموعة ضابطة عددها (٣٠) تلميذ بمدرسة (حمزة بن عبدالمطلب الإعدادية بنين) ودرست موضوعات وحدة (تاريخ مصر عبر العصور القديمة) ضمن مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول بالطريقة المتبعة، ومجموعة تجريبية عددها (٣٢) تلميذة بمدرسة (مدرسة ومكتبة منشأة بدوي الإعدادية للبنات) ودرست نفس الوحدة باستخدام المواقع التراثية التاريخية، وتمثلت أدوات البحث في اختبار مهارات التخيل التاريخي، وتم تطبيق الاختبار قبلًا وبعديًا علي مجموعتي البحث، وتوصلت نتائج البحث إلي فاعلية استخدام المواقع التراثية التاريخية في تنمية بعض مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وبوصي البحث بضرورة استخدام المواقع التراثية التاريخية في تدريس الدراسات الاجتماعية في جميع المراحل التعليمية المختلفة، وضرورة تدريب المعلمين علي أسس وإجراءات استخدامه لما يحققه من أهداف تربوية منشودة.

الكلمات المفتاحية : المواقع التراثية التاريخية - التخيل التاريخي .

Using Historic Heritage Sites in Teaching Social Studies For Developing some of Historical Imagination skills among Preparatory Stage Pupils

Abstract:

The current search aimed to identify the effectiveness of using historic heritage sites in teaching social studies for developing some of historical imagination skills among preparatory stage pupils, The search group consisted of (62) of first –grade prep school students, It was divided into two groups: a control group (30) students at (Hamza bin Abdul Muttalib Preparatory School for Boys) who studied the topics of the unit (The History of Egypt through Ancient Times) Within the content of social studies for the first year of middle school, is taught by the traditional method, And an experimental group (32) students at the school (maktabet manshiyetm Badawi Preparatory School for Girls) studied the same unit using historical heritage sites. the search tools was historical imagination skills test ,that was applied pre- and post to the search groups ,the results of the search asserted the effectiveness of using historic heritage sites to develop some of historical imagination skills among preparatory stage pupils ,the search recommended the need to use historic heritage sites in teaching social studies at all different educational stages , and the need to train teachers on the basis and procedures of its use because of its desired educational objectives.

Keywords: historic heritage sites - historical imagination.

مقدمة:

يُعد التخيل من العمليات العقلية التي يتميز بها الإنسان عن باقي الكائنات الأخرى فيستطيع الإنسان بالتخيل صنع كل إنجازاته وابتكاراته، كما أنه قديم قدم المعرفة كونه عنصراً أساسياً وفعالاً في منظومة التفكير، والعمليات المعرفية الأخرى فهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتفكير ويؤدي إلى الإبداع الذي يطور من القدرة على إدراك الأحداث والمواقف، وتخيل الحلول المتاحة للمشكلات التي تواجهه.

ويمكن من خلال التخيل التاريخي تصور أشياء غير موجودة كالأحداث التاريخية التي وقعت في الماضي ، أو الأحداث التي يمكن أن تحدث في المستقبل ، كما يقوم التخيل علي معالجة الصور العقلية للصور الحسية التي تعمل علي بناء علاقات جديدة ما بين الماضي والحاضر (عودة ، ٢٠١٤ : ١٦) .

ويتطلب التخيل التاريخي من التلميذ أكثر من مجرد حفظ الحقائق والمعلومات وتذكرها إذ يتطلب تحليل العلاقات القائمة بين الحقائق والمعلومات التاريخية ، وفرض الفروض التاريخية والتأكد من صحة الفروض من خلال تقديم الأدلة والبراهين ، فالتخيل التاريخي أمر ضروري يجب تنميته لدي التلاميذ ليفهموا دور الشخصيات التاريخية في صناعة الأحداث المختلفة وليتمكنوا من طرح وتقديم البدائل وحلول لبعض المشكلات التاريخية من وجهة نظرهم (Whitaker, 2003 :87) .

ويشير كل من (كمال ، ٢٠١٧ : ٣٧) ، و (ال سعود ، ٢٠٢٠ : ١٤٨) أنه يمكن إثارة التخيل التاريخي لدي التلاميذ من خلال الروايات والقصص التاريخية لأشخاص وأماكن وقعت فيها تلك الأحداث التاريخية وذلك بهدف استقصاء العلاقة بين الماضي والحاضر في أوقات تاريخية معينة من أجل بناء المستقبل عبر إعادة تكوين العلاقات بين تلك الأحداث التاريخية وتجاوز حدود الزمان والمكان ، وأن أهمية التخيل التاريخي تكمن في تنمية إحساس التلميذ بالماضي وأحداثه ، والاعتزاز بما تركه الأجداد علي مر العصور التاريخية فضلاً عن الكشف عن القدرات الكامنة لدي التلاميذ واستغلالها علي النحو السليم .

ويمكن تنمية مهارات التخيل التاريخي من خلال مجموعة من الطرق والأساليب والتعليمية والتي تساعد في إشراك التلاميذ في المواقف التعليمية بشكل فعال.

فيرى كل من (Sliwka, 2008: 65)، (الصاوي، ٢٠١٩ : ٢٣٦)، و

(إبراهيم، ٢٠٢٠: ٥٣) أنه يمكن تنمية مهارات التخيل التاريخي من خلال مجموعة من الطرق والأساليب التعليمية والتي من بينها:

١- القصص التاريخية:

تُعد القصة من الأساليب الممتعة للتلاميذ، وتساعدهم على تعلم الحقائق والمعلومات التاريخية، وفي القصة التاريخية مغزى وخيال فالقصة بمكوناتها وعناصرها الفنية تعمل على تنمية وإثارة خيال التلاميذ، فيجد في شخصياتها نفسه ويكون صور بصرية لتلك الشخصيات في خياله وكأنه يراهم أمامه، حيث تعتمد تلك القصص على أحداث تاريخية وشخصيات تاريخية شهيرة وسير الأبطال وأعمالهم مما يخلق بالتلاميذ في أجواء الخيال وينمي من قدراته الإبداعية.

٢- لعب الأدوار:

تسهم في زيادة خيال التلاميذ لأنه يساعدهم على تعميق مشاعرهم تجاه الناس و مشاركتهم وجدانياً، من خلال أداء أدوار بعض الشخصيات التاريخية وتقمص تلك الشخصيات كما يدركها بحواسه وينفعل معها، ومن ثم تتيح للتلاميذ الفرصة لينظم خبراته، وتدريب قدراته بطريقة تساعده على تخيل الأحداث المستقبلية وتسهم في إحياء مادة التاريخ وتجعله أقرب للواقع.

٣- الكتب التاريخية المصورة:

تلعب دور كبير في تنمية التخيل التاريخي وذلك لأنها تحتوي على أشكال توضيحية وصور ورسوم تساعد في فهم المفاهيم المعقدة والمجردة وتجعلها ملموسة في أذهانهم وذلك لبعث الصور عن الزمان والمكان الذي يعيش فيه التلاميذ، فصور الشخصيات التاريخية، والآثار، والمعالم الأثرية يتيح الفرصة لتخيل شكل الحياة قديماً.

٤- المراسلات الشخصية:

تتيح تبادل للآراء ووجهات النظر حول بعض الشخصيات والأحداث والقضايا التاريخية مما ينمي لديهم القدرة على تخيل الأحداث الماضية.

٥- ألعاب الدمى:

حيث يُعد المزج بين ألعاب الدمى والتاريخ نشاطاً مثالياً لتنمية التخيل التاريخي واكتساب الحقائق والمعلومات التاريخية.

٦- الروايات التاريخية:

تعزز من فهم التلاميذ للأحداث التاريخية والتميز بين الشخصيات الخيالية والحقيقية، أيضاً من خلالها يتأثر التلاميذ بقرارات وأفعال بعض الشخصيات التاريخية وذلك بدوره ينمي لديهم مهارة اتخاذ القرار ومهارات التخيل التاريخي.

ويذكر كل من (عبد السلام، ٢٠١٧: ٥٤-٥٩)، و (Aktin, 2019: 94) أن من

أهم أساليب تنمية مهارات التخيل التاريخي ما يلي:

- الأماكن التاريخية.
- المصادر التاريخية المختلفة.
- لعب الأدوار.
- الصور التاريخية.
- الأدلة التاريخية.
- التراث.
- القصص التاريخية.

واستناداً إلى ما سبق ترى الباحثة أنه تتعدد الأساليب التي يمكن استخدامها لتنمية

مهارات التخيل التاريخي كما يلي:

١- المجالات التاريخية:

حيث يكلف التلاميذ بعمل مجلة تاريخية يبحثون فيها حول قضية أو حدث مهم أو أحد الشخصيات التاريخية والتعمق فيها وهو الأمر الذي يكسبهم مزيداً من الفهم والتخيل التاريخي.

٢- معرض للشخصيات التاريخية:

يقوم التلاميذ بعمل معرض صغير يحتوي على مقتنيات للشخصيات التاريخية مثل صور شخصية، أفكارهم، صور لأهم أعمالهم وإنجازاتهم، ملابسهم، خرائط، وبالتالي يتعمق التلاميذ في فهم الشخصيات محل الدراسة ويتخيلون شكل حياتهم في الماضي.

٣- المحاكاة:

محاكاة المواقف البطولية للشخصيات التاريخية البارزة مثل صلاح الدين الأيوبي، سيف

الدين قطز.

٤- استخدام الأدلة التاريخية:

كالمذكرات اليومية والوثائق فهي تساعد على تعميق فهم الأحداث التاريخية، وربط الماضي بالحاضر ويتعرف من خلالها التلاميذ على خصائص المرحلة الزمنية ويستحضر نفسه مكان الشخصية ويتخيل أسباب حدوث بعض الأحداث الهامة في تلك الفترة.

٥- التدريب على قراءة الصور:

فمادة الدراسات الاجتماعية أغلب موضوعاتها تحتوي على العديد من الصور سواء لشخصيات تاريخية، أو أماكن، آثار، أو أحداث وذلك يتيح فرصة للتلاميذ لتخيل الحياة في تلك الفترة، مما يساهم في تنمية قدرة التلميذ على التخيل.

٦- الزيارات الميدانية للمواقع والأماكن التاريخية:

تنمي من قدرة التلاميذ على تخيل أحداث الماضي التي وقعت بالمكان، والتوصل إلى الدوافع والمعتقدات والبيئة التي شكلت الماضي.

وهناك عدد من الدراسات قامت بحصر مهارات التخيل التاريخي ومنها دراسة (Wollner,2008:6-10) الذي حددها في (توقع الأحداث من خلال الأفكار والأحداث المطروحة - وضع تطبيقات مستقبلية لم ترد بالأحداث التاريخية - وصف مشاعر إحدي الشخصيات في فترة زمنية معينة - تخيل أحداث الماضي من خلال النصوص التاريخية - إعادة ترتيب الأحداث وفقا لتسلسلها الزمني - كتابة تقارير خيالية عن بعض الشخصيات والأماكن) .

ويري (Enuwoo,2011:11-38) أن التخيل التاريخي يتضمن المهارات الآتية (إعادة ترتيب الأحداث بصورة مبتكرة - تخيل نهايات للأحداث ما لم تكن محددة - التنبؤ بالأحداث بناء علي فرضيات معينة - تخيل أسماء جديدة لبعض الأماكن التاريخية - تحديد قرارات بديلة تجاه الأحداث - اتخاذ القرار تجاه بعض القضايا التاريخية) .

بينما حددها (عبدالله ، ٢٠١٢ :٦٨) في (تخيل التفصيلات - تخيل الوقائع التاريخية - طرح البدائل - تخيل مكان وقوع الأحداث - تخيل دور العنصر البشري في وقوع الأحداث - التنبؤ بالأحداث المستقبلية - اتخاذ القرار) .

كما تتفق دراسة كل من (كمال ، ٢٠١٧ : ٥٢) ، و (مصطفى ، ٢٠١٨ : ٢٣٣) أن مهارات التخيل التاريخي هي (تخيل الزمان - تخيل المكان - تخيل الشخصيات - تخيل المفاهيم - تخيل السببية التاريخية - تخيل الأحداث المستقبلية) .

وبما أن المناهج الدراسية والمؤسسات التعليمية هدفها غرس القيم، والاتجاهات الإيجابية ، وتزويد التلاميذ بالمعارف والمهارات فنجد أن المناهج الدراسية عامة ومناهج التاريخ خاصة هي الأداة الأساسية في ترسيخ ثقافة المجتمع وترسيخ قيمه ، وتراثه الحضاري من خلال التركيز على المواقع الأثرية في المناهج وتعريف المتعلمين بتلك المعالم والمواقع الأثرية

(ابورمان ، ٢٠١٧ : ٣) .

ويرى (عبد الله، ٢٠١٤ : ٤٣) أن معظم التلاميذ يمرون على المواقع والمباني التاريخية ، والقلاع ، والمساجد ولا يدركون أهميتها في وقوع بعض الاحداث التي شكلت تاريخ الأمة ، وهذا في حد ذاته فصلا بين البعد الزمني والبعد المكاني كذلك قلما يلتفت التلاميذ إلى جمال تلك المباني أو يحاولون معرفة تاريخها ويرجع ذلك لوجود قصور في التربية الجمالية والفنية عند هؤلاء التلاميذ، وأيضاً لأن مناهج التاريخ بصورتها الحالية تولي الاهتمام بالجانب السياسي والعسكري على حساب الجانب الحضاري.

وتُعد مواقع التراث العالمي ذات قيمة عالمية استثنائية للبشرية فهي تنتمي إلى جميع شعوب العالم ،بغض النظر عن المنطقة التي توجد فيها ، وتتبع أهمية المواقع التراثية بصورة رئيسية من القيم والمعاني والدلالات الثقافية ، والتاريخية ، والفنية ، والاجتماعية التي تجسد تاريخ الأمم والشعوب في مناطق التراث الثقافي كما أنها كنز حضاري فهي شاهداً علي الإبداع الإنساني عبر مسيرة التاريخ الحضاري فهي تعمل علي إبراز عناصر الفن والجمال والتميز والإبداع والأصالة (عباس ، ٢٠١٦ : ٢١٥-٢١٦) .

ويؤكد ذلك كل من (عبد الوهاب، ٢٠٠٨ : ٢٤٦ - ٢٤٧) ، (Coughlin, 2010)

(203 و (Patrici, 2010: 201) بأن الزيارات الميدانية للأماكن والمواقع التاريخية ورؤية التلاميذ لها تعد من أهم المصادر في تدريس الدراسات الاجتماعية حيث تسهم في إتاحة فرص التأمل والمشاهدة لخبرات يصعب توافرها في حجرة الدراسة، ويتم التعلم من خلال الأشياء في

بينتها المحلية بمثيراتها الطبيعية مما يؤدي إلى تعلم أفضل، وينبغي على المعلمين البحث بعناية عن مواقع تاريخية محلية بهدف تلبية الحاجات الخاصة بمنهج التاريخ.

بينما يوضح كل من (الهباء، ٢٠١٠: ١٤١)، و(Ackerman, 2017: 110)

أهمية استخدام المواقع التراثية في تدريس التاريخ حيث أنها:

- ١- تنمي من إحساس التلاميذ بتاريخهم وثقافتهم والاعتزاز بتراثهم الوطني.
- ٢- تساعد على احترام التلاميذ للتنوع الثقافي.
- ٣- تنمي التخيل التاريخي.
- ٤- تنمي مهارات التفكير الناقد من خلال أغاز الماضي وتعرف الكيفية التي عاش بها السابقون.
- ٥- تحسن وتطور الثقافة العامة من خلال تنقية التراث واستبعاد الأساطير والخرافات.
- ٦- تعزز من الإيمان بالتغير والاستمرارية.

فالمواقع التراثية التاريخية تساعد في جعل مادة التاريخ حية ونشطة ولست مجرد مادة للحفظ والتلقين، حيث تشجع التلاميذ على التفكير في الإجراءات التي يستخدمونها أثناء معالجة المعارف التاريخية وتطرح الأسئلة المتعلقة بمهارات البحث المرتبطة بالتخيل التاريخي وتشجع التلميذ على استرجاع المعلومات.

مما سبق يتضح أن نجاح استخدام المواقع التراثية التاريخية يعتمد بدرجة كبيرة على المعلم الذي يقوم بتخطيط وتنفيذ الدرس وفق خطوات محددة ولذلك لا بد أن يكون المعلم على دراية تامة باستخدامها وأن يكون هناك دورات وإرشادات للمعلم توضح له طريقة التخطيط والتنفيذ.

الإحساس بالمشكلة:

❖ ما أظهرته نتائج الدراسات السابقة إلى وجود ضعف في مهارات التخيل التاريخي ، وضرورة الاهتمام بتنمية لدى التلاميذ ومنها دراسات كل من Voeltz (2010)، وعبداالله (٢٠١٢) ، والحنان (٢٠١٥) ، وReynolds (2015) ، ومعروف (٢٠١٦) ، ومصطفى (٢٠١٨)، والساوي (٢٠١٩) ، وعبدالعال (٢٠٢٠) ، ومحمد (٢٠٢٠).

❖ كما تؤكد المعايير القومية للتعليم على ضرورة الاهتمام بتنمية التخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

❖ كما يدعم الإحساس بالمشكلة خبرة الباحثة على مدى عشرة أعوام في تدريس الدراسات الإجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث لاحظت الباحثة أن الواقع الحالي لطرق تدريس التاريخ يشير إلى عدم الإستفادة من المواقع التراثية وما بها من أماكن تاريخية بشكل جيد، فيركز المعلمون على قيام وسقوط دول وطبيعة الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، ويغفلون إلقاء الضوء على أهم المواقع التراثية وما تشتمل عليه من مباني تاريخية و طبيعة مكوناتها، و طرازها المعماري الفريد.

وانطلاقاً مما سبق هدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية استخدام المواقع التراثية التاريخية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في محاولة تعرف فاعلية استخدام المواقع التراثية التاريخية في تنمية بعض مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك لوجود ضعف في مهارات التخيل التاريخي لديهم وفقاً لنتائج الدراسات السابقة.

وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

- ١- ما مهارات التخيل التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ٣- ما فاعلية استخدام المواقع التراثية التاريخية لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى :

تعرف فاعلية استخدام المواقع التراثية التاريخية لتنمية بعض مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يمكن أن يسهم به من خلال :

- ١- تقديم دليل معلم قد يستفيد منه معلمو التاريخ في كيفية تدريس بعض الموضوعات التاريخية باستخدام المواقع التراثية التاريخية.
- ٢- بناء (اختبار مهارات التخيل التاريخي)
- ٣- فتح المجال أمام الباحثين لاستخدام المواقع التراثية التاريخية في تدريس الموضوعات التاريخية لتنمية مهارات أخرى لدي متعلمين بمراحل دراسية أخرى.

حدود البحث :

اقتصرت البحث الحالي علي:

- ١- مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من مدرستي (حمزة بن عبد المطلب الإعدادية بنين)، و(مدرسة ومكتبة منشأة بدوي الإعدادية للبنات) التابعتين لإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية قوامها (٦٢) تلميذ وتلميذة.
- ٢- محتوى وحدة من كتاب الدراسات الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣م) الوحدة الرابعة (تاريخ مصر عبر العصور القديمة).
- ٣- مهارات التخيل التاريخي الآتية (تخيل زمن الأحداث التاريخية - تخيل أماكن الأحداث التاريخية - تخيل تفاصيل الأحداث التاريخية - تخيل دور الشخصيات التاريخية في وقوع الأحداث - طرح البدائل للأحداث التاريخية).

فروض البحث :

- ١- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التخيل التاريخي ككل وعند كل مهارة رئيسة من مهاراته لصالح تلميذات المجموعة التجريبية".
- ٢- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التخيل التاريخي ككل، وعند كل مهارة رئيسة على حدة، لصالح درجات التطبيق البعدي".

إجراءات البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث تم اتباع الخطوات الآتية:

✓ أولاً: إعداد قائمة بمهارات التخيل التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وذلك من خلال:

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالتخيل التاريخي.
- طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية.

وعرضت القائمة على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صدقها، وأجريت التعديلات اللازمة ووضعت في صورتها النهائية.

✓ ثانياً: إعداد أداة البحث وهي:

- اختبار مهارات التخيل التاريخي (إعداد الباحثة).

ثم تم عرض الأداة على مجموعة من السادة المحكمين، وأجريت التعديلات اللازمة، وتم وضعها في صورتها النهائية.

✓ ثالثاً: تم اختيار الوحدة الرابعة (تاريخ مصر عبر العصور القديمة) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي وتطلب ذلك:

- إعداد دليل المعلم بما يتناسب مع استخدام المواقع التراثية التاريخية، وتم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين، وأجريت التعديلات اللازمة، وتم وضعه في صورته النهائية.

- إعداد أوراق عمل التلميذ بما يتناسب مع استخدام المواقع التراثية التاريخية، وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين وأجريت التعديلات اللازمة، وتم وضعها في صورتها النهائية.

✓ رابعاً: تنفيذ تجربة البحث، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتقسيمها إلى مجموعتين ضابطة، وتجريبية.
- تم تطبيق أداة البحث قبلياً على مجموعتي البحث.
- تم تدريس الوحدة المختارة باستخدام المواقع التراثية التاريخية لتلاميذ المجموعة التجريبية، بينما درست المجموعة الضابطة نفس الوحدة بالطريقة المتبعة.

- تم تطبيق أداة البحث بعدياً على مجموعتي البحث.
- ✓ سادساً: رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
- ✓ سابعاً: تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

المواقع التراثية التاريخية **Historic Heritage Sites**

عرفها (King and Parnwell, 2011: 388) هي مواقع ملموسة وتنصف بأنها

تاريخية، وجمالية، وفنية، ومعمارية، وأثرية ولها أهمية من حيث التفرد .
وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها :-

مجموعة المواقع التراثية التاريخية والتي ترجع إلى العصر العتيق والدولة القديمة والدولة الوسطى والدولة الحديثة، وشهدت أحداث ووقائع تاريخية مهمة، وتتميز بأن لها قيمة عالمية استثنائية وخصائص معمارية وزخرفية مميزة وذلك من خلال استخدام الجولات الافتراضية وجوجل إيرث وخريطة التراث العالمي والصور والفيديوهات بهدف تنمية التخيل التاريخي والقيم الجمالية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

التخيل التاريخي **Historical Imagination**

عرفه (كمال، ٢٠١٧: ٥١) بأنه القدرة علي إعادة إنتاج الماضي والحاضر في علاقات جديدة، لمساعدة الطلاب علي إدراك العلاقات بين أجزاء الحدث التاريخي المطروح للمناقشة، وجعل المادة التاريخية حية وحقيقية مما يسهم في تنمية قدراتهم العقلية، ويعمل علي الاستفادة من خبراتهم السابقة، ويكسبهم معرفة وتخيل للشخصيات والأماكن المهمة في الماضي وإدراك أهمية الزمن، وتتيح الفرصة لاكتساب العديد من مهارات التفكير وإرجاع الأحداث والمواقف إلي أسبابها الحقيقية .

مهارات التخيل التاريخي **Historical Imagination Skills**

عرفها (الحنان، ٢٠١٥: ٢٢٥) بأنها قدرة الطلاب علي تخيل الأحداث التاريخية، وتصور بدائل وتفصيلات للأحداث التاريخية، وتخطيطهم مكان وزمان وقوعها، وتخيل دور

الشخصيات بها ، واسترجاع الصور العقلية للمعلومات والخبرات السابقة حول الأحداث التاريخية وتنظيمها في صورة جديدة ، والتنبؤ بالأحداث المستقبلية واتخاذ القرار .

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها :- قدرة تلاميذ الصف الأول الإعدادي علي تخيل الأحداث والمواقف والتفصيلات التاريخية ، وتخييل زمان ومكان وقوعها ، ووصف مشاعر الشخصيات التاريخية وتخييل دورها في وقوع الأحداث ، واقتراح البدائل ، وإعادة تصور الأحداث التاريخية وتنظيمها في صورة جديدة ، وتخييل نهايات متنوعة لبعض الأحداث التاريخية والتنبؤ ببعض الأحداث المستقبلية واتخاذ القرار ويمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار مهارات التخيل التاريخي .

الإطار النظري للبحث

في إطار الاهتمام بتنمية التخيل التاريخي لدي المتعلمين فقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنميته في مراحل التعليم المختلفة ومنها : -

- دراسة (Dilek, 2009) والتي هدفت قياس فاعلية استخدام المصادر التاريخية وفق معايير محددة بما يسمح بتنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وأكدت النتائج فاعلية استخدام المصادر التاريخية في تنمية مهارات التخيل التاريخي كما أكدت أن المعرفة السابقة لدي التلاميذ تلعب دورا هاما في تدعيم التخيل التاريخي
- دراسة (Voeltz,2010) والتي هدفت استخدام الأفلام التاريخية في تدريس التاريخ لتنمية التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وأكدت النتائج علي أهمية استخدام الأفلام التاريخية في تنمية اتجاهات التلاميذ الإيجابية نحو التخيل التاريخي .
- دراسة (عبد الله، ٢٠١٢) التي هدفت تنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام برنامج قائم علي التعلم الإلكتروني ، وأكدت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية التخيل التاريخي وأوصت بضرورة استخدام العديد من الأنشطة التعليمية المتنوعة لدورها الفعال في تنمية التخيل التاريخي.
- دراسة (الحنان، ٢٠١٥) التي هدفت معرفة فاعلية وحدة مقترحة في التاريخ باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي المكتبي والانغماري لتنمية التخيل التاريخي لدي تلاميذ

- الصف الأول الإعدادي ، وأوصت بضرورة تهيئة بيئة تعليمية ثرية وفتح مسارات جديدة للتخيل التاريخي لدى التلاميذ.
- دراسة (النحاس ؛ علام ، ٢٠١٥) التي هدفت بناء برنامج قائم علي تطبيقات في نظم المعلومات الجغرافية التاريخية لتنمية التخيل الجغرافي التاريخي لطلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية ، وأكدت النتائج عن تحسن واضح في مهارات التخيل التاريخي لدي الطلاب .
 - دراسة (Reynolds,2015) التي هدفت معرفة تأثير التخيل في الروايات التاريخية علي زيادة مشاركة التلاميذ وتنمية الفهم التاريخي لديهم ، وأكدت النتائج أن التخيل يجعل المادة أكثر جاذبية للتلاميذ ، ويساعد في ترسيخ المعلومات في أذهانهم .
 - دراسة (معروف ، ٢٠١٦) التي هدفت استخدام برنامج مقترح قائم علي تكنولوجيا الواقع الافتراضي لتنمية التخيل التاريخي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وأوصت باستخدام أسئلة التقويم المتنوعة والغير تقليدية التي تسمح بتنمية التخيل التاريخي ، وتطوير مناهج التاريخ وفق المعايير العالمية بما يسمح بتنمية التخيل التاريخي .
 - دراسة (مصطفى ، ٢٠١٨) التي هدفت استخدام الجولات الافتراضية لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وأوصت بضرورة اهتمام القائمين علي تطوير المناهج بإجراء المزيد من الدراسات حول التخيل التاريخي بمراحل التعليم المختلفة .
 - دراسة (الصاوي ، ٢٠١٩) التي هدفت التعرف علي فاعلية استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض مهارات التخيل التاريخي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وتوصلت النتائج إلي فاعلية الاستراتيجية في تنمية التخيل التاريخي ، وأوصت بضرورة تضمين مواقف تاريخية بمناهج التاريخ لتساعد علي تنمية مهارات التخيل التاريخي .
 - دراسة (ال سعود ، ٢٠٢٠) التي هدفت بناء برنامج تعليمي قائم علي تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية التاريخية وفاعليته في تنمية التخيل الجغرافي التاريخي لطالبات المرحلة الثانوية ، وكشفت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التخيل الجغرافي التاريخي .

- دراسة (عبدالعال، ٢٠٢٠) التي هدفت تنمية بعض مهارات التخيل التاريخي لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام وحدة مطورة في التاريخ قائمة علي العصف الذهني ، وكشفت النتائج عن فاعلية الوحدة المطورة في تنمية مهارات التخيل التاريخي .
 - دراسة (محمد ، ٢٠٢٠) التي هدفت معرفة فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتوصي بإثراء مناهج الدراسات الاجتماعية بالأنشطة التعليمية التي تتيح فرص تنمية الخيال وعدم الاكتفاء بالطريقة المعتادة.
- ومما سبق ترى الباحثة أنه يمكن تحديد أهمية تنمية مهارات التخيل التاريخي في أنها:
- تؤدي إلى فهم راسخ وعميق للأحداث التاريخية.
 - توفر متعة وتشويقاً من خلال معايشة الأحداث والشخصيات التاريخية.
 - تسهم في تنمية مهارات التحليل والتفسير التاريخي بما تتطلبه من استعداد للعلاقة بين المعارف والحقائق التاريخية ومناقشة الأدلة والبراهين.
 - تساعد في تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأحداث التاريخية.
 - تنمي من قدرة التلاميذ على حل المشكلات.
 - تساعد على تحويل الأفكار والمعلومات المجردة إلى صورة حسية يسهل استرجاعها والتعامل معها.
 - تنمي الإحساس بالزمان والمكان لدى التلاميذ باعتبارهما ضروريان من أجل فهم الأحداث.
- ويوضح (Egan, 2014:34) أن من خصائص التخيل التاريخي:
- الإبداع في تصور الأشياء.
 - الثراء والتنوع في تخيل التفاصيل.
 - الحماس وسرعة البديهة والمرونة.
- وترى (شمشون، ٢٠١٩ : ٤٩-٥٠) أن خصائص التخيل التاريخي تتمثل في أنه:
- غاية تسطيع الوصول إليها بالممارسة والتدريب.
 - بنائي وابداعي.
 - يكون صور وتصورات جديدة للأحداث التاريخية.
 - يمكن من خلاله التنبؤ بالأحداث المستقبلية.

- عملية عقلية تعتمد على التذكر، ثم تنظيمها لنخرج بصور جديدة تجعل الغير مرئي مرئي من خلال فهم العالم بلغة الصورة والشكل.
- وتماشياً مع ما تم ذكره ترى الباحثة أن هناك مجموعة من الخصائص للتخيل التاريخي:
 - يصل التلميذ بماضيه، ويتطلع به إلى المستقبل مكوناً بذلك ركائز قوية للإبداع.
 - يتخطى حدود الواقع، وحدود الزمان المكان فينقل التلميذ لعوالم أدركها أو لم يدركها من قبل.
 - يُعد أساساً للابتكار وحل المشكلات والتكيف مع البيئة.
 - يعتمد على تكوين صور عقلية مختلفة وجديدة من الخبرات السابقة.
- تصور للحدث التاريخي بصوره الشاملة من شخصيات، مكان، زمان للبحث عن العلاقات المختلفة وتأويل الحدث تأويلاً موضوعياً.
- ويرى كل من (Seng & Wei, 2010: 78)، و (Aktin, 2019: 101) أن أهمية تنمية مهارات التخيل التاريخي تتمثل في أنها:
 - تساهم في النمو الأخلاقي والوجداني للتلاميذ لأنه يجعلهم أكثر إدراكاً لأحاسيسهم الداخلية وذلك لتأثرهم بأفعال الشخصيات المتخيلة.
 - تساعد التلاميذ في التغلب على الصعوبات المتعلقة ببعد المكان والزمان.
 - تتيح فرصة لاكتساب مهارات النقد والتحليل وإرجاع الأمور إلى أسبابها الحقيقية.
 - تحفز مهارات الترابط بين الأفكار وتطور القدرات الإبداعية للتلاميذ.
- وتؤكد (هاشم، ٢٠١٩: ١٤) أن للمعلم دور أساسي في تنمية التخيل التاريخي فيطلب منه أفق واسعة في التفكير، وتنبؤ بالمستقبل، وقدرة على التأمل بالإضافة إلى القدرة على توصيل أفكاره فعلية التخيل بعيدة كل البعد عن الحفظ والتلقين وعلى المعلم أن يوفر مناخ تعليمي وصفي مناسب وملائم لنجاح عملية التخيل وتقديمها بطرق حديثة.
- واستناداً على ذلك فينبغي على المعلم عدم رفض أي فكرة يطرحها التلميذ حتى لو كانت غير مألوفة أو بسيطة فلا توجد أفكار جيدة أو غير جيدة، وإنما كل فكرة هي مساهمة من التلميذ في فهم الدرس والقدرة على تخيل أحداثه فعند قيام المعلم بالتقليل من تلك الأفكار يؤدي

ذلك لإحساس التلميذ بالفشل وبالتالي يشعر بالتردد في المساهمة بأفكاره فيما بعد ومن هنا ندرك أهمية عملية التشجيع للتلاميذ.

ويوضح (القرشي، ٢٠٢١: ٩٥ - ٩٨) ، و (يارعيدة، الطلحي، ٢٠٢١: ١٢٥) أن أهمية المواقع التراثية التاريخية تتمثل في أنها سجل متكامل لكافة الأنشطة البشرية وذاكرة جماعية توثق ممارسات الشعوب ومصدر فخر للأمم ودليل على عراققتها وأصالتها وأداة لتعزيز الهوية وتنمية انتماء التلاميذ لوطنهم تحمل المسؤولية تجاهه، كما تعزز من احترام التنوع وتنمي الشعور بالترابط بين المجتمعات.

ومما سبق يتضح أن المواقع التراثية التاريخية ليست مواقع أثرية جامدة لحضارات اختفت بل هي مصادر تراثية غنية ومصدر للمعلومات وربط بالماضي بالحاضر، فإذا كانت الكتب والمراجع التاريخية تقدم لنا سيرة الشعوب من خلال عظامائها فإن مواقع التراث التاريخية تقدم لنا سيرة واقعية ملموسة من خلال بقايا معمارية وقطع فنية استخدمها الانسان في تلك الفترات.

وترى الباحثة أن للمواقع التراثية التاريخية أهمية في تدريس التاريخ تتمثل في أنها:

- ١- تعد مصدراً أصلياً للتعلم فنتمي من إحساس التلاميذ واتصالهم بتاريخهم وثقافتهم.
- ٢- تساعد في تحويل الحقائق والمفاهيم التاريخية المجردة إلى حقائق ملموسة.
- ٣- تسهم في إثارة شعور التلاميذ بالموقع والانتماء له.
- ٤- تنمي مفهوم العمل التطوعي من خلال تشجيع التلاميذ على التطوع بتجميل المواقع التاريخية في بيئتهم المحلية.
- ٥- تساعد في جمع الأدلة وتفسيرها وتحليلها.
- ٦- تساعد في ربط الماضي بالحاضر.

وترى (بخيت، ٢٠١٨: ١٢) أن هناك عدد من المعايير يجب على المعلم مراعاتها

عند اختيار المواقع التراثية مع التلاميذ ومنها:

- ١- أن يكون لها ارتباط بنواحي تاريخية وقومية.
- ٢- أن تكون مواقع لها قيمة رمزية وزمنية وتاريخية.
- ٣- أن تكون مواقع لها علاقة بأحداث قوية مهمة ومؤثرة.

أقامت بها شخصيات مهمة سواء على المستوى المحلي أو العالمي. ولقد نجحت مصر في ضم سبعة مواقع ضمن قائمة التراث الثقافي العالمي التابع لمنظمة اليونسكو وطبقاً للموقع الرسمي لمنظمة اليونسكو Unesco فإن مواقع التراث العالمي بمصر هي:

- ١- مدينة طيبة القديمة وجباناتها ١٩٧٩.
- ٢- النوبة من فيلة إلى أبو سمبل ١٩٧٩.
- ٣- القاهرة التاريخية ١٩٧٩.
- ٤- جبانة منف من الجيزة إلى دهشور ١٩٧٩.
- ٥- موقع أبو مينا الأثري ١٩٧٩.
- ٦- موقع ديرسانت كاترين ٢٠٠٢.
- ٧- موقع وادي الحيطان ٢٠٠٥ (Unesco, 2006: 12).

والمواقع التراثية التاريخية يمكنها تنمية التخيل التاريخي وذلك من خلال تنمية إحساس التلاميذ واتصالهم المستمر بتاريخهم ومعرفة الكيفية التي عاش بها السابقون وتخيل العلاقات القائمة بين الحضارات والأنظمة المختلفة في حياة الشعوب، فالمواقع التراثية ذات القيمة جمالية، وحضارية، وتاريخية لا تقدر بثمن فمن طريق الحس الجمالي تنمو قدرة التلميذ على تخيل الماضي (Surata & Putri & Eka, 2018: 24)

الجانب التطبيقي للبحث

أولاً: إعداد قائمة بمهارات التخيل التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف الأول

الإعدادي، وتم ذلك من خلال:

(أ) تحديد الهدف من القائمة:

استهدفت القائمة تحديد مهارات التخيل التاريخي الرئيسة والفرعية المناسبة لتلاميذ

الصف الأول الإعدادي، والتي يمكن من خلالها إعداد اختبار مهارات التخيل التاريخي.

(ب) إعداد قائمة مهارات التخيل التاريخي في صورتها الأولية:

قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات التخيل التاريخي، حيث تضمنت

سبع مهارات رئيسة تمثلت في (تخيل زمن الأحداث التاريخية - تخيل أماكن الأحداث

التاريخية - تخيل تفاصيل الأحداث التاريخية - تخيل دور الشخصيات التاريخية في وقوع الأحداث - طرح البدائل للأحداث التاريخية) ويندرج تحت كل مهارة من تلك المهارات عدد من المهارات الفرعية وتم صياغتها في صورة إجرائية قابلة للقياس والتقييم.

ج) الصورة النهائية للقائمة:

بعد الانتهاء من إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، أصبحت قائمة مهارات التخيل التاريخي في صورتها النهائية، وتتضمن خمسة مهارات رئيسية، يندرج تحتها (٣٥) مهارة فرعية).

ثانياً: إعداد اختبار مهارات التخيل التاريخي:

تم إعداد اختبار مهارات التخيل التاريخي وفق الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

استهدف الاختبار قياس مستوى مهارات التخيل التاريخي (تخيل زمن الأحداث التاريخية - تخيل الأماكن الأحداث التاريخية - تخيل وتفاصيل الأحداث التاريخية - تخيل دور الشخصيات التاريخية في وقوع الأحداث - طرح البدائل للأحداث) لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢- بناء مفردات الاختبار:

تم بناء مفردات الاختبار من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بمهارات التخيل التاريخي موضع اهتمام البحث الحالي.

٣- وصف الاختبار:

تكون الاختبار من سبع مهارات رئيسية، كل مهارة تتكون من عدد من المهارات الفرعية، وقد تم صياغة مفردات الاختبار بشكل مبدئي في (٣٥) مفردة في صورة أسئلة مفتوحة تعبر عن كل مهارة من مهارات التخيل التاريخي، وعلى التلميذ أن يجيب في المساحة المخصصة لذلك أسفل كل سؤال، وفيما يلي جدول يصف اختبار مهارات التخيل التاريخي.

- طريقة تصحيح الاختبار:

يتكون الاختبار من (٣٥) سؤالاً، ونظراً لأن الهدف من الاختبار هو قياس التخيل التاريخي، وحتى يتم الابتعاد عن العوامل الذاتية لتقدير درجات الأسئلة، فقد تم تحديد الدرجات في ضوء النواتج المطلوب قياسها واستخدام تقدير الأداء المتدرج، فقد تم تحديد (٣) درجات لكل سؤال إجابته صحيحة ومتميزة وتتفاوت الدرجات من ثلاث درجات إلى درجة واحدة حسب الإجابة ومستوى التخيل، و(صفر) للأسئلة بدون إجابة، وبذلك أصبحت الدرجة النهائية للاختبار (١٠٥) درجة، حيث إن مفردات الاختبار تتطلب تقديم إجابات جديدة متخيلة وليس استرجاع لمعلومات سابقة.

٥- صياغة تعليمات الاختبار:

تم مراعاة الدقة والوضوح عند صياغة تعليمات الاختبار، حتى يسهل على التلميذ اتباعها عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتضمنت تعليمات الاختبار وصف الهدف منه، وطريقة الإجابة عنه، وزمن الإجابة، وقد تم تأكيد عدد من التعليمات منها:

- كتابة البيانات بدقة.
- التفكير جيداً في الأسئلة قبل الإجابة عنها.
- عدم البدء في الإجابة حتى يؤذن لك.
- الإجابة أسفل كل سؤال في ورقة الأسئلة في المكان المخصص لذلك.
- الإجابة عن جميع الأسئلة وعدم ترك أي سؤال بدون إجابة.

- ثبات الاختبار:

يقصد به دقة الاختبار واتساقه في قياس ما وضع من أجله وعدم اختلافه مع نفسه، فالثبات عبارة عن درجة الاتساق بين القياسات المختلفة للاختبار، أي ثبات درجة الفرد إذا تكرر تطبيق الاختبار. (حسن، ٢٠١٦: ٥١٤).

تم حساب ثبات اختبار مهارات التخيل التاريخي باستخدام معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧) معامل ثبات اختبار مهارات التخيل التاريخي ككل بطريقة ألفا كرونباخ

طريقة حساب ثبات الاختبار	معامل ألفا كرونباخ
قيمة معامل ثبات الاختبار	٠.٧٨٤

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات اختبار مهارات التخيل التاريخي هي قيمة مرتفعة، مما يدل على ثبات الاختبار وامكانية الوثوق في نتائجه.

٩- زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال حساب متوسط الوقت الذي استغرقه كل تلميذ من تلاميذ المجموعة الاستطلاعية في الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتم ذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{متوسط زمن اختبار مهارات التخيل التاريخي} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه أول تلميذ} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر تلميذ}}{2}$$

حيث استغرق أول تلميذ (٦٥) دقيقة، واستغرق آخر تلميذ (٨٥) دقيقة، ومن ثم أصبح مجموع الوقت الذي استغرقه أول تلميذ وآخر تلميذ (١٥٠) دقيقة وبحساب زمن الاختبار من خلال المعادلة أن الزمن المناسب لتطبيق الاختبار هو (٧٥) دقيقة بالإضافة إلى (٥) دقائق لشرح تعليمات الاختبار وطريقة الإجابة عنه.

١٠- الصورة النهائية للاختبار:

بعد التأكد من صدق الاختبار، وثباته، وتحديد زمنه، أصبح الاختبار في صورته النهائية، وصالحًا للتطبيق على مجموعتي البحث.

نتائج البحث:

توصل البحث الحالي إلي ما يلي:

١- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التخيل التاريخي ككل وعند كل مهارة رئيسة من مهاراته لصالح تلميذات المجموعة التجريبية".
تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

في التطبيق البعدي لاختبار التخيل التاريخي ككل وعند كل مهارة رئيسة من مهاراته

المهارات الرئيسية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$	حجم الأثر
تخيل زمن الأحداث التاريخية	تجريبية	٣٢	١٥.٢١	٢.٢١	١٠.٢٦	٦٠	دالة	٠.٦
	ضابطة	٣٠	٨.٩	٢.٤٨				
تخيل أماكن الأحداث التاريخية	تجريبية	٣٢	١٥.٩٦	١.٨٧	١٠.١١	٦٠	دالة	٠.٦١
	ضابطة	٣٠	٨.٧	٣.٦١				
تخيل تفاصيل الأحداث التاريخية	تجريبية	٣٢	١٨.٠٣	٢.٣٩	٩.٩٦	٦٠	دالة	٠.٦٢
	ضابطة	٣٠	١٠.٧٦	٤.٢٠				
تخيل دور الشخصيات التاريخية في وقوع الأحداث	تجريبية	٣٢	١٥.٣١	٢.٤١	١٠.٠٣	٦٠	دالة	٠.٦٢٦
	ضابطة	٣٠	٩.٣٣	٢.٨٨				
طرح البدائل للأحداث التاريخية	تجريبية	٣٢	١٣.١٨	٢.٠٩	٨.١٤	٦٠	دالة	٠.٥٢٤
	ضابطة	٣٠	٦.٥٣	٢.٩٦				
التخيل التاريخي ككل	تجريبية	٣٢	١٠٧.٦٥	١١.٧١	١٠.١٣	٦٠	دالة	٠.٦٢٦
	ضابطة	٣٠	٥٥.٥٣	١٤.٠٣				

يتضح من الجدول ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الرئيسية لاختبار التخيل التاريخي (تخيل زمن الأحداث التاريخية - تخيل أماكن الأحداث التاريخية - تخيل تفاصيل الأحداث التاريخية - تخيل دور الشخصيات التاريخية في وقوع الأحداث - طرح البدائل

للأحداث التاريخية) في التطبيق البعدي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى قبول الفرض الأول، وأن مستوى أداء التلميذات حدث فيه تحسن.

■ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التخيل التاريخي ككل في التطبيق البعدي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار ككل (٥٥.٥٣)، في حين بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية (١٠٧.٦٥).

■ تشير قيمة مربع إيتا η^2 أن حجم تأثير المعالجة التجريبية المستخدمة (المواقع التراثية التاريخية) على التخيل التاريخي ككل وعند مهاراته الرئيسة تأثير كبير، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق ترجع إلى المعالجة التجريبية، مما يدل على أثر المعالجة التجريبية في التخيل التاريخي ككل وفي كل مهارة رئيسة من مهاراته.

وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول، وتتفق نتائج تنمية مهارات التخيل التاريخي مع دراسة كل من Young (2015)، ومعروف (٢٠١٦)، وكمال (٢٠١٧)، (2018) green، وشمشمون (٢٠١٩)، والصاوي (٢٠١٩)، Aktin (2019) و (2019) Bernardes، وآل سعود (٢٠٢٠)، وعبد العال (٢٠٢٠) التي استخدمت معالجات تدريسية مختلفة لتنمية مهارات التخيل التاريخي، ومن ثم يمكن القول بأن التدريس باستخدام المواقع التراثية التاريخية ينمي مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي مقارنة بطرق التدريس المتبعة، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول.

ويمكن تفسير تلك النتائج على النحو التالي:

• تحسين مهارة تخيل زمن الأحداث التاريخية:

حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٨.٩)، في حين بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية (١٥.٢١)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

ويرجع ذلك بصورة أساسية إلى التأثير الإيجابي للمعالج وهو المواقع التراثية التاريخية حيث ساعدت على التفاعل مع المحتوى التاريخي، واعتمادها على إيجابية التلاميذ قبل وأثناء وبعد دراسة موضوعات الوحدة مما وفر بيئة تعليمية مناسبة لتخيل زمن الأحداث التاريخية،

بالإضافة إلى تنفيذ مجموعة من الأنشطة التي استهدفت قيامهم بترتيب مجموعة من الصور التاريخية وفق ترتيبها الزمني، وتخيل الأحداث وتصور ما يترتب عليها من نتائج، والتمييز بين الأحداث خلال فترة زمنية محددة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة آل سعود (٢٠٢٠) التي أوصت بضرورة تضمين نصوص تاريخية واستخدام الأنشطة المتعددة لما لها من دور فعال في تنمية مهارات التخيل التاريخي.

• تحسين مهارة تخيل أماكن الأحداث التاريخية:

حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٨.٧)، في حين بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية (١٥.٩٦)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

ويرجع ذلك بصورة أساسية إلى ممارسة التلميذات لمجموعة من أنشطة التخيل التي تستهدف تدريبهم على تخيل أماكن الأحداث التاريخية وما يرتبط بها من أحداث، واستخدام برنامج جوجل إرث، والجولات الافتراضية للتجول في المواقع التاريخية والتعرف على التغيرات التي حدثت بها، ووصف مكان وقوع الحدث التاريخي، بالإضافة للتنوع في استخدام الوسائل والأدوات التعليمية ما بين خرائط التراث العالمي، والأفلام التسجيلية، والصور الفوتوغرافية مما كان عاملاً هاماً في جذب انتباه التلميذات وتنمية مهارة تخيل أماكن الأحداث التاريخية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Aktin 2019)، وعبد العال (٢٠٢٠) التي استخدمت معالجات مختلفة لتنمية مهارة تخيل أماكن الأحداث التاريخية.

• تحسن مهارة تخيل تفاصيل الأحداث التاريخية:

حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (١٠.٧٦)، في حين بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية (١٨.٠٣)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك بصورة أساسية إلى التأثير الإيجابي للمعالج وهو المواقع التراثية التاريخية، وما تم تقديمه من أنشطة تعليمية تعكس الأحداث التاريخية وتخيل تفاصيلها وما بينها من علاقات، ووصف أحداث ومؤامرات، وثورات، ووصف مظاهر الاحتفال بالأعياد والمناسبات خلال فترة زمنية محددة، بالإضافة للفيديوهات والأفلام التسجيلية والتي كل لها أثر إيجابي في تخيل تفاصيل الأحداث التاريخية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كمال (٢٠١٧)، وإبراهيم (٢٠١٨) التي استخدمت معالجات مختلفة لتنمية مهارة

تخيل تفاصيل الأحداث التاريخية، وأوصت بضرورة استخدام معالجات تدريسية أخرى لتنمية تلك المهارة.

• **تحسن مهارة تخيل دور الشخصيات التاريخية في وقوع الأحداث:**

حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٩.٣٣)، في حين بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية (١٥.٣١)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك لاستخدام المواقع التراثية التاريخية حيث أتاحت الفرصة للتلميذات لتتبع أدوار الشخصيات التاريخية، وتحديد العلاقة بينها وبين المواقع التاريخية، وإعادة تصنيف أعمال الشخصيات التاريخية وفقاً لأهم أعمالها وتأثيرها وطنياً وقومياً وعالمياً، بالإضافة لممارسة التلميذات لأنشطة مختلفة تقوم على تخيل أدوار الشخصيات التاريخية، وتقمص دور البعض الآخر متخيلاً نفسه مكانهم أثناء التشاور لاتخاذ قرارات مهمة، وتخيل أسباب تسمية بعض الشخصيات بألقاب محددة، وتقصي نهاية بعض الشخصيات وتحليل النهايات الغامضة لبعضهم، أيضاً استخدام الصور التاريخية والجولات الافتراضية ساعد على التفاعل مع المادة التعليمية وتنمية مهارة تخيل دور الشخصيات التاريخية في وقوع الأحداث، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Young (2015)، (Green (2018) التي استخدمت معالجات مختلفة لتنمية مهارة تخيل دور الشخصيات التاريخية في وقوع الأحداث.

• **تحسن مهارة طرح البدائل للأحداث التاريخية:**

حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٦.٥٣)، في حين بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية (١٣.١٨)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك للأنشطة المرتبطة بجمع الصور، والبحث عن المعلومات من شبكة الإنترنت ووصولهم لبدائل جديدة للأحداث التاريخية، واقتراح عدد من الحلول للقضايا التاريخية المختلفة، بالإضافة إلى استخدام الوسائل والأدوات التعليمية التي شجعت التلميذات على المشاركة النشيطة وخلق أفكار وبدائل جديدة وتكوين صور ذهنية تم التعبير عنها كتابياً أو من خلال الرسم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Bernardes (2019، التي أوصت بضرورة استخدام معالجات تدريسية متنوعة لتنمية مهارة طرح البدائل للأحداث التاريخية.

• تحسين مهارات التخيل التاريخي ككل:

حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٥٥.٥٣)، في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (١٠٧.٦٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وهذا يرجع إلى استخدام المواقع التراثية التاريخية التي أتاحت الفرصة للتلميذات للتعرف على الأحداث التاريخية التي وقعت بها، وأسهمت في تهيئة بيئة محفزة ومثيرة للانتباه، والتدريب على مهارات التخيل التاريخي من خلال الأنشطة المقدمة لهم، بالإضافة إلى التنوع في استخدام الوسائط التعليمية ما بين الأفلام الوثائقية، والصور، والخرائط الزمنية، والجغرافية وخرائط جوجل إرث، وخرائط التراث العالمي.

٢- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التخيل التاريخي ككل، وعند كل مهارة رئيسة على حدة، لصالح درجات التطبيق البعدي".

تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التخيل التاريخي ككل، وفي كل مهارة على حدة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي ككل وعند كل مهارة رئيسة من مهاراته

المهارات الرئيسية	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$	حجم الأثر
تخيل زمن الأحداث التاريخية	قبلي	٣٢	٢.٤	١.٢٧	١٣.٧	٣١	دالة	٠.٨٥٤
	بعدي	٣٢	١٥.٢١	٢.٢١				
تخيل أماكن الأحداث التاريخية	قبلي	٣٢	٢.٢٥	٢.٢٥	١٣.٠٢	٣١	دالة	٠.٨٣٨
	بعدي	٣٢	١٥.٩٦	١.٨٧				
تخيل تفاصيل الأحداث التاريخية	قبلي	٣٢	٣.٦٩	٢.٦٤	١٢.١١	٣١	دالة	٠.٨٠٩
	بعدي	٣٢	١٨.٠٣	٢.٣٨				
تخيل دور الشخصيات التاريخية في وقوع الأحداث	قبلي	٣٢	٢.٥٧	١.٤٠	١١.٧٦	٣١	دالة	٠.٨١٢
	بعدي	٣٢	١٥.٣١	٢.٤١				
طرح البدائل للأحداث التاريخية	قبلي	٣٢	٢.٣٢	١.٤٩	١٢.٠٥	٣١	دالة	٠.٨١٩
	بعدي	٣٢	١٣.١٩	٢.٠٩				

٠.٨٣٨	دالة	٣١	١٢.٩	٨.٤٣	١٧	٣٢	قبلي	التخيل التاريخي ككل
				١١.٧٢	١٠٧.٦٥	٣٢	بعدي	

يتضح من الجدول ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.01$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التخيل التاريخي ككل، وفي كل مهارة على حدة، لصالح درجات التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثاني.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.01$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التخيل التاريخي ككل لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (١٧)، في حين بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (١٠٧.٦٥)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اختبار التخيل التاريخي ككل لصالح التطبيق البعدي.
 - أن حجم تأثير المعالجة التجريبية η^2 على اختبار التخيل التاريخي ككل، وفي كل مهارة رئيسة على حدة تأثير كبير، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزي إلى المعالجة التجريبية، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية في التخيل التاريخي ككل، وفي كل مهارة رئيسة من مهاراته.
- وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني، وتنفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من عبد السلام (٢٠١٧)، إبراهيم (٢٠١٨)، Green (2018)، الصاوي (٢٠١٩)، Bernardes (2019)، عبد العال (٢٠٢٠)، Hanssen (2020) التي استخدمت معالجات تدريسية متنوعة لتنمية التخيل التاريخي ومهاراته لدى تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة، ومن ثم يمكن القول بأن تعليم وتعلم التاريخ باستخدام المواقع التراثية التاريخية قد ساعد في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي مقارنة بطرق التدريس المتبعة.

ويمكن تفسير تلك النتائج على النحو التالي:

- أن تعليم وتعلم التاريخ باستخدام المواقع التراثية التاريخية يسمح للتلاميذ بتخيل أحداث الماضي، وتصور الأزمنة المتعددة، وتخيل أماكن وقوع الأحداث مما يساهم في تنمية مهارات التخيل التاريخي.
- بالإضافة لاستخدام الأنشطة المتعددة مثل البحث عن بعض المواقع على شبكة الإنترنت، وجمع الصور والتعليق عليها، وكتابة المقالات، وترتيب الأحداث التاريخية وغيرها من الأنشطة التي ساعدت التلميذات على اكتساب مهارات التخيل التاريخي.
- استخدام المواقع التراثية التاريخية والاستعانة بخرائط التراث العالمي عمل على إضفاء نوع من المشاركة والمتعة والفاعلية لدى التلميذات مما كان له أثر في تنمية مهارات التخيل التاريخي.
- استخدام الجولات الافتراضية بما تحتويه من أدوات وعناصر بيئة التعلم الفعالة عملت على تبسيط الأحداث التاريخية ودفعت التلميذات نحو تنشيط المخيلة التاريخية وتنمية مهارات التخيل التاريخي.
- دور المعلم كموجه مرشد واستخدام طرق وأساليب تدريس متنوعة أثناء تدريس الوحدة ساهم في اكتساب مهارات التخيل التاريخي.
- استخدام الوسائط التعليمية المتعددة (مواقع إلكترونية - خرائط - أفلام وثائقية - مقاطع فيديو - صور تاريخية - كتب تاريخية) عمل على تبسيط الأحداث التاريخية ودفع التلميذات لتنشيط التخيل التاريخي لديهن.

أولا المراجع العربية:

- ١- ابراهيم ، فاطمة مصطفى (٢٠١٨) .فاعلية استخدام الجولات الافتراضية لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير "غير منشورة" ،كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ٢- ابراهيم ، فاطمة عبدالفتاح (٢٠٢٠) .فاعلية حكي القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التخيل والتفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، ع(١٢٤)، ص ص ٣٤ - ٧٣ .
- ٣- ابو رمان، عالية محمد حسين (٢٠١٧) . درجة تضمين كتب التاريخ للمرحلة الأساسية في الأردن للمواقع الأثرية ومستوي رضا معلمي المبحث عنها، رسالة ماجستير " منشورة" ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية.
- ٤- بخيت، ماري مكرم (٢٠١٨) . دراسة المخاطر البيئية التي تواجه مواقع التراث العالمي في مصر، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية السياحة والفنادق ، جامعة حلوان .
- ٥- الحنان ، طاهر محمود محمد محمد (٢٠١٥) . وحدة مقترحة في التاريخ باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي المكتبي (الكومبيوترى) والانغمارى (الانغماسى) لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، ع (٦٦)، ص ص ١٩٠-٢٧١ .
- ٦- ال سعود ، سارة بنت ثنيان بن محمد (٢٠٢٠) . بناء برنامج تعليمي قائم علي تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية التاريخية وقياس فاعليته في تنمية مهارات البحث والتخيل الجغرافي التاريخي في مقرر التاريخ لدى طالبات العلوم الانسانية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ، **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات** ، جامعة فلسطين ، مجلد (١٠) ، ع (٣)، ص ص ١٣٨- ١٧٧ .
- ٧- شمشون ، مارينا صموئيل عبد الملاك(٢٠١٩) . فاعلية الألعاب الالكترونية التعليمية لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التعلم الذاتي والتخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية التربية بالغرقة ، جامعة جنوب الوادي.
- ٨- الصاوى ، سارة عبدالستار (٢٠١٩) . فاعلية استراتيجيات المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التخيل التاريخي والاتجاه نحو العمل الجماعي

- لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد (٣٥)، ع(٨)، ص ص ٢١٦ - ٢٥٩ .
- ٩- عباس، رانا محسن (٢٠١٦). التنمية السياحية المستدامة لمواقع التراث العالمي في مصر: بالتطبيق علي شبه جزيرة سيناء، مجلة التراث والحضارة، جامعة قناة السويس، ع(٩)، ص ص ٢١٤ - ٢٥٤ .
- ١٠- عبدالعال، أمل عبدالنعم (٢٠٢٠). وحدة مطورة من التاريخ قائمة على العصف الذهني باستخدام الخرائط التاريخية لتنمية بعض مهارات التخيل التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة أسيوط، مجلد (٢)، ع (٣)، ص ص ٢٣٩ - ٢٨٣ .
- ١١- عبدالعليم، تامر محمد (٢٠١٢). مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (٤٤)، ص ص ٥٠ - ٧١ .
- ١٢- عبدالله، تامر و سليمان، يحيي و الجمل، علي (٢٠١٢). مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مجلد (٤٤)، ع (٣)، ص ص ٥٢ - ٧١ .
- ١٣- عبدالوهاب، علي جودة (٢٠٠٨). اتجاهات حديثة لتدريس التاريخ، الطبعة الأولى، بنها: مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية.
- ١٤- عودة، شيماء باسل (٢٠١٤). أثر استخدام قصص الخيال العلمي في تنمية مفاهيم طلاب الصف السادس ذوى أنماط التعلم المختلفة في فلسطين، رسالة ماجستير " منشورة"، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطني .
- ١٥- القرشي، أمير ابراهيم (٢٠٢١). التراث العالمي كمدخل للتسامح وقبول الآخر، مجلة الطفولة والتنمية، ع (٤٠)، ص ص ٩١ - ٩٩ .
- ١٦- كمال، أحمد بدوى أحمد (٢٠١٧). أثر استخدام التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التخيل التاريخي والتفكير الجانبي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(٩٥)، ص ص ٣٤ - ٧٦ .

- ١٧- محمد ، مصطفى زايد (٢٠٢٠) . فعالية استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التخيل والوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ع (٢) ، ص ص ١٩٠ - ٢٥٣ .
- ١٨- معروف ، شيماء صلاح (٢٠١٦) . برنامج مقترح قائم علي تكنولوجيا الواقع الافتراضي لتنمية التخيل التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع (٨٥) ، ص ص ١٧٠ - ١٨٩ .
- ١٩- النحاس ، نجلاء مجد و علام ، هبه صابر (٢٠١٥) . برنامج قائم على تطبيقات في نظم المعلومات الجغرافية التاريخية GIS لتنمية مهارات البحث والتخيل الجغرافي التاريخي لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الاسكندرية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع (٧٤) ، ص ص ٥٢ - ١٤٣ .
- ٢٠- هاشم ، هاجر أحمد (٢٠١٩) . أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ علي التحصيل لدي طالبات المرحلة الإعدادية في العراق ، رسالة ماجستير "منشورة" ، جامعة الشرق الأوسط .
- ٢١- الهباد ، فهد بن فالح (٢٠١٠) . فعالية استخدام مدخل التراث في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدي طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع (٢٨) ، ص ص ١٢٦ - ١٦٥ .
- ٢٢- يارعيدة ، ايمان و الطلحي ، رحمة (٢٠٢١) . مستوي الوعي بعناصر التراث الوطني لدي تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة ، المجلة العلمية للنشر العلمي ، ع (٣٤) ، ص ص ١٢١ - ١٤١ .

المراجع الأجنبية:

- 23- Ackerman ,A;Glekas ,E (2017).Digital Capture And Fabrication Tools For Interpretation Of Historic Sites , Isprs Annals Of The Photogrammetry ,**Remote Sensing And Spatial Information Sciences** ,Vol(iv), PP107-114 .
- 24- Aktin, Kibar(2019). Historical Imagination Skills Of Preschool Children As Reflected In Their Clay Works , **International Online Journal Of Education Science** , 11(3), PP 87- 104.
- 25- Bernardes, Joana(2019).Beyond Historical Imagination: Memory, Death, Phantasia, **Journal Of Brtuguese History**,Vol(17),Issue(2), PP 166- 167.
- 26- Chin,Kai –Yi;Lee ,Ko-Fong ;Chen ,Yen –Lin (2020).Effects Of A Ubiquitous Guide – Learning System On Cultural Heritage Course Students' Performance And Motivation ,**IEEE Transactions On Learning Technologies** ,V(13) ,Issue (1),pp52-62.
- 27- Coddington ,Nicholas (2020). Bridging The Gap Between Theory And Practice :The Influence Of Apre-service Teaching Residency At A Historic Site , Archive, Library ,Or Museum On In-service Pedagogical Practices , **PH.D**, Columbia university .
- 28- Dilek ,Dursen (2009).The Reconstruction Of The Past Through Images :An Conographic :Analysis On The Historical Imagination Usage Skills Of Primary School Pupils – **Educational Sciences** :Theory and practice ,9(2), pp665-689.
- 29- Egan, Kieran(2014).Imagination In Teaching And Learning :The Middle School Years, **University Of Chicago Press**, P178.
- 30- Enuwoo, Joo(2011).Ahistorical Imagination Of Aneo- Libral Society: Considerations On The Korean Historical Drama ,**The Review Of Korean Studies**, vol 14, no(2),pp 11—38.
- 31- Green,Vicki,Ann(2018).An Oral History Of Afield Trip: study Of Participants Historical Imagination In “Action “And “artifact within action “**Unpublished PHD** ,University Of Victoria , Department Of Social And Natural Sciences.
- 32- Hanssen, Susan(2020). Rome In The Historical Imagination of G.K Chestertons everlasting Man , **Church Communication And Culture** , Vol (5), Issu (1), PP 24- 35.
- 33- King,Victor &Parnwell,Michael J.G (2011).World Heritage Sites And Domestic Tourism In Thailand :Social Change And

- Management Implications, **South East Asia Research** ,VOL (19),no (3),pp381-420.
- 34- Lurio ,Ansel(2016). Engaging Children With Autism At Historic Sites: Developing An Audience –Appropriate Curriculum, **Journal Of Museum Education**, V(41),N(3),pp 165-173 .
- 35- Patrici, Coughlin (2010). Making Field Ttips Count : Collaborating For Meaningful Experiences The Social studies, pp 200-210.
- 36- Rakytova ,Iveta ;Tomcikova ,Ivana (2019).Using Unesco World Heritage Site Of Vlkolinec (Slovakia) In Geograprical Education ,**Review Of International Geographical Education** ,V(9),N(2), pp426-446 .
- 37- Reynolds ,John (2015). The Influence Of Student Constructed Historical Fiction Narratives On Student Engagement And Understanding Of History "**Studies In Teaching 2015 Resarch digest Action Research Projects Presented At Annual Research Forum** ", Department Of Education ,Wake Forest University ,pp 97- 102 .
- 38- Sliwka , C (2008). Connecting To History Through Historical Fiction “Language Arts”, **Journal Of Michigan** , Vol(23),(2).
- 39- Seng ,L& Wei,L (2010)From Living Under atop To Residing In The Sky: Imagination And Empathy In Source Based History Education In Singapore: **Eric EJ 933464, History Teacher**,Vol43.
- 40- Surata ,Sang Putu ; Putri ,I gusti Agung ;Tariningsih ,Dian (2018).Enhancing Students Environmental Concern Of Their Cultural Landscape Heritage Through Stse Education Approach , **Asia –pacific Forum On Science Learning And Teaching** ,V(19),n(2).
- 41- Tsai,Shu- Chiaie (2011).Multimedia Courseware Development For World Heritage Sites And Its Trial Integration into Instruction In Higher Technical Education, **Australasian Journal Of Educational Technology** , V(27),N(7),pp1171-1189 .
- 42- Uztemur ,Servet; Dinc ,Erkan;Acun ,Ismail (2019).Teaching Social Studies In Historic Places And Museums :An Activity Based Action Research ,**International Journal Of Research In Education And Science** ,V(5),N(1), pp252-271.

- 43- Voeltz ,Richard (2010).Teaching American History Through Film :Hollywood Block Buster ,PBS,History Channel ,or The Post Modern ?**Emporia state Research Studies** ,46(1),pp 26- 32 .
- 44- Whitaker,Stephen (2003).The Impact Of Digital Images And Visual Narratives On The Ability Of Fourth Graders To Engage In Historical Thinking ,**Ph.D.** ,The Faculty Of The Curry School Of Education ,University Of Virginia.
- 45- Wollner ,Craig (2008).The Historical Imagination:” Thinking” And” Doing” , **PhD**, Ebruary .
- 46- Young ,J(2015). Sparking The Historical Imagination :Stategies for Teaching Conceptual And Historical Issues In Psychology ,**The British Psychological Society**,16(1),PP61-68.